[illegible] وكانت له

زوجة يتوحشها وهي تحب جاراً له وذلك الجار الذي تحبه
تبغضها وشرع فيها فرأى العجلان في منامه قائلاً يقول
احفر كذا او كذا من مدار الطاحونة تجد كنزاً فحدث
العجلان امرأته رؤياه وامرها بكتمانها وكان يقال
من زعم انه يجد راحة في اعتنائه لغيره فليتهم عقله فان
مسعفه الاسته ادنا الترو ترك المشاركة فيه افضل من
مشاركة الحذر من اسبابه بسبب المشاركة فيه
وكان يقال امران مستلبان الحركة الحرية وهما بونان
البر وافشا السر وشرح هذا ان قلب من عندنا وحيث
على نعقد الحسود له ولاحسان من الانسان وكذلك من
اطلعته على سرك فانه حذر كره من افشائه به بغلبتك ذلك
النفسه له وكان يقال المرأة ما اهلة لست نعمته وطعام
برسته ومنزل نديره وشيء تسكنه وشيء فراشها في
اسر بعد النحو تمالها اذ ليس يكونها الا للخاف فقيل
فلما حدثت امرأته رؤياه اخبرت بها جارتها الذي تهواه
ونعتت بها من قلبه فوعدها ان يطرقا الموضع ليلاً يستعاونا
على حفر شيء لا ذلك فوجدا الكنز واستخرجاه فقال

لها

لها جارتها كيف نصنع بهذا المال فقالت له المرأة
نقسمه نصفين بالسوية فينطلق كل واحد منا بنصفه الى منزله
وتفارق انت زوجتك واختلع انا فاني ازن انا زوجي ثم
تزوجني فاذا اجتمعنا على النكاح جمعنا المال كله فكان بايدينا
فقال لها جارها انا اخاف ان يطغيك الغنا فتكني غيري
وانه كان يقال الذهب في المنزل كالشمس في العالم وكان
يقال من يبلغ من الدنيا فوق قدره تنكر المعارفه وكان يقال
اليسار مفسد للنسا لعلمهن انهن عن غنى لهن وكان يقال
لا تتمتع لوليدك ولا لخادمك ولا لامرائك بما فوق الكفاية
فان طاغهم لك بعد حاجتهم اليك ثم قال لها الرأي
عندي ان يكون جملة المال بيدي فنخرجني عن التخلص من زوجك
فقالت له المرأة اني اخاف منك مثل الذي يخرجه مني وليس مثله
الك حفظي من هذا المال فلا تحسبني على حفظي فعند اثرتك
بالدلالة عليه وكان يقال انما تمام العدل والانصاف
مشكوراً عليهما لعسا بد الزمان لان الشكر انما يجب لمن يصطنع
كف هو له فاما من اعطى الحق اهله فهو محمود لا مشكور فلما
سمع مقالتها دعاه البغي والشر من طبعها عليه الى قتلها
والقاها في موضع الكنز وطم الصحيح فانجلى عن موت انها

Copyright © King Saud University